
الاخبار والمستجدات، العدد 3، يناير 2007



Édition électronique

URL : <http://journals.openedition.org/cmy/1962>

ISSN : 2116-0813

Éditeur

CEFAS

Référence électronique

[على الإنترنت 2007 | 3, Chroniques du manuscrit au Yémen], « الاخبار والمستجدات، العدد 3، يناير 2007 »
نشر في الإنترنت 16 décembre 2012, تاريخ الاطلاع 20 /avril 2019. URL : <http://journals.openedition.org/cmy/1962>

حوليات المخطوطات في اليمن

العدد 3

(العدد القادم في يونيو 2007)

ترجمه إلى العربية عبد الرحمن حمود السريحي

نسخه عربية لـ حوليات المخطوطات في اليمن

لقد تم افتتاح النسخة العربية مع العدد الثاني. ويمكن الإطلاع عليها عبر الانترنت على موقع المعهد الفرنسي للدراسات والعلوم الاجتماعية بصنعاء CEFAS www.cefasc.com.ye أضغط في الأعلى على يمين الصفحة الأولى حيث تجد كلمة عربي. إلا أنه ينبغي الأخذ بالاعتبار فارقاً زمنياً بسيطاً بين خروج النص بالفرنسي والنص بالعربي وهو الوقت اللازم للترجمة. كما أن 200 نسخة مطبوعة لكل عدد قد نظمنا توزيعها في اليمن.

فهرسة، علم المخطوطات، تصوير رقمي، صيانة وحفظ

يناير 2006، أريانا دوتون، Arianna d'Ottone (جامعة السابينسا، روما) (Université La Sapienza, Rome) *I manoscritti arabi dello Yemen una ricerca codicologica*, Rome, La Sapienza Orientale – Ricerche, 2006, 161 p., ISBN : 88-89362-87-1.

يُعنى بحث هذا الكتاب بتحليل خصائص علم المخطوطات للإنتاج الكُتبي العربي اليمني في العصور الوسطى من القرن السادس إلى القرن التاسع للهجرة ومن القرن الثاني عشر إلى القرن الخامس عشر للميلاد. كما يحلل المعطيات التي تم جمعها عن متن من حوالي 170 مخطوط أُخذت من مكتبات موزعة ما بين كلاً من مدينة ميلان، مكتبة امبروزيانا (Biblioteca Ambrosiana)، ومدينة روما، مكتبة ديل أكاديميا تتسناله ديبى لينشى وإكورسينيانا (Biblioteca dell'Accademia Nazionale dei Lincei e Corsiniana) ومدينة الفاتيكان مكتبة ابوستوليكا فاتيكانا (Biblioteca Apostolica Vaticana) وصنعاء المكتبة الغربية ومكتبة الأوقاف. لقد تم تكوين هذا المتن ودراسته وفقاً لمبادئ علم المخطوطات الكمي لكن بالاستعانة أيضاً بالمنهجية المقارنة.

تصنيف الورق إلى نماذج وحدوث وصرف التعقيبات والترقيعات وأصول الدفاتر والتصميم وأقوال الناسخ هي إحدى المواضيع المتناولة.

يهدف هذا البحث، من جهة، إلى التجهز بوسائل تأريخ وتحديد أماكن المخطوطات الحالية من العناوين الزمنية والجغرافية ومن جهة أخرى، يرمي للكشف عن الحركات التاريخية والاجتماعية والاقتصادية التي تضمنها إنتاج المخطوطات اليمنية في العصور الوسطى.

سبتمبر 2006، حفلة استقبال احتفاءً بمشروع زبيد

بدعوة من سعادة السفير اليمني بباريس السيد أمير سليم العيدروس، أقيم حفل استقبال يوم الثلاثاء الـ19 من سبتمبر في منزل السيدة خديجة السلامي، مديرة المركز الإعلامي والثقافي في السفارة، وذلك احتفاءً ببرنامج الحفاظ على مخطوطات زبيد (المعهد الفرنسي للدراسات والعلوم الاجتماعية بصنعاء CEFAS)، وذلك بحضور د. أن ريغورد، المسئولة عن البرنامج ود. إريك فاله منسق المشروع الفرنسي الألماني لصيانة المخطوطات من الجانب الفرنسي وممثلين من وزارة الخارجية الفرنسية (MAE) ومن وزارة الثقافة ومن متحف اللوفر ومن مكتبة فرنسا الوطنية (BNF) ومن المدرسة العملية للدراسات الكبرى (EPHE) ومن المعهد الوطني للغات والحضارات الشرقية (INALCO). كذلك كان هناك عدد من الأصدقاء من المعهد الفرنسي للدراسات والعلوم الاجتماعية بصنعاء (CEFAS). كما شرفنا بالحضور، سعادة السفير الفرنسي بصنعاء السيد جيل جوتييه (Gilles Gauthier).

نوفمبر (تشرين الثاني) 2006م، افتتاح في دار المخطوطات بصنعاء

برعاية سعادة وزير الثقافة اليمني السيد خالد الرويشان وبحضور سعادة السفير الإيطالي لدى اليونسكو السيد ماريو بوفو (Mario Boffo)، تم افتتاح معرض في دار المخطوطات وذلك في الـ 15 من نوفمبر 2006م ليعلن نهاية مشروع اليونسكو "لتصنيف وترميم مجموعة مخطوطات دار المخطوطات بصنعاء". يتكون المعرض من عدة لوحات وخزانات عرض زجاجية تصف بشكل تعليمي العمليات المختلفة للمحافظة والترميم التي تم إجرائها في إطار هذا المشروع.

وقد خصص الجزء الأول منه لبيان تصنيف المخطوطات الذي من أجله تم إختيار البرنامج المعلوماتي (EAD). تشرح اللوحات إختيار هذا البرنامج ذات اللغتين، الإنجليزية و العربية، المصمم خصيصاً لكي يتكيف مع إحتياجات دار المخطوطات. كما سيسمح بالتواصل مع شبكة مختلف المعاهد المهتمة بالمخطوطات على المستوى الوطني ومن ثم الدولي، وسيسهل بالتالي تبادل المعلومات. كما تعرض أمثلة للبطاقات قبالة المخطوطات المصنفة.

أما الجزء الثاني من المعرض فهو مخصص لترميم المخطوطات. حيث تشرح عدة لوحات العمليات المختلفة للمحافظة والترميم التي قامت بها دار المخطوطات من مرحلة المحافظة الوقائية إلى مرحلة إزالة الغبار، إلى الترتيب، إلى مختلف مناهج

المعالجة ومن مرحلة التنظيف من التخلص من الطفيليات، إلى المعاينة وأخيراً إلى عرض المخطوطات. الواجهات الزجاجية لهذه المخطوطات توضح أمثلة عن المخطوطات قبل وبعد المعالجة.

كما قُدم أيضاً أثناء الافتتاح كتيب مستلهم من مشروع دار المخطوطات صممه وأنتجته منظمة اليونسكو وهو يعالج موضوع الحفاظ على الإرث الثقافي وعنوانه العناية بالمخطوطات وطريقة مناولتها (بحجم A5 مصحوب بصور تمثيلية). توجد منه ثلاث نسخ بثلاث لغات يمكن تحميلها بسهولة على المواقع التالية :

<http://unesdoc.unesco.org/images/0014/001484/148463A.pdf> (فرنسية/عربية)

<http://unesdoc.unesco.org/images/0014/001484/148463E.pdf> (إنجليزية/عربية)

<http://unesdoc.unesco.org/images/0014/001484/148463F.pdf> (إنجليزية/فرنسية)

ديسمبر 2006، تكريم للقاضي إسماعيل الأكوغ

ظهر قريباً كتاب جماعي لتكريم القاضي الأكوغ. يجمع مقالات بالفرنسية والعربية والألمانية. لقد عمل القاضي الأكوغ على الحفاظ على مجموعة المخطوطات والرفع من عددها وذلك تحت إدارة هيئة الآثار اليمنية الذي كان هو مسئولاً عنها لفترة طويلة. في كتابه *هجر العلم ومعاقله في اليمن*، خمسة أجزاء، 1416 هجري / 1995 ميلادي والذي يشير إليه عنوان كتاب التكريم، اهتم بالمخطوط كإرث إنساني في المكتبات الخاصة. تم طرح الكتاب رسمياً في ديسمبر 2006 أثناء احتفال في جامعة صنعاء.

المهاجر إلى *هجر العلم في اليمن مُهدي إلى القاضي إسماعيل بن علي الأكوغ* بمناسبة بلوغه الخامسة والثمانين. إعداد أ. دكر يستيان جوليان مروبان وأ. محمد عبدالرحيم جازم. المعهد الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية بصنعاء. 2006م، ص 402 + 185، ISBN : 2-909194-10-8.

تحقيق المخطوطات

إصدارات المخطوطات اليمنية مصحوبة بترجمات باللغة الأوربية (هنا بالإيطالية) تبقي نادرة جدا ولذلك لا بد أن تهتم بها كما يجب :

الملك الأفضل العباس الرسولي، كتاب نزهة الطرفاء وتحفة الخلفاء، تحقيق ريناتو تريني.

Renato Traini, *Uno « specchio per principi » yemenita: la Nuzhat az-zurafâ' wa tuhfat al-khulafâ' del sultano Rasûlide al-Malik al-Afdal (m. 778/1377). Edizione critica del testo arabo, con versione italiana annotata*, Rome, Atti della Accademia Nazionale dei Lincei, Classe di Scienze Morali, Storiche e Filologiche, Memorie, Serie IX, Volume XIX, Fascicolo 2, 2005, p. 227-341, ISBN : 88-218-0930-7, 15 euros (يمكن طلبها عبر الإنترنت).

مكونات الكتاب : ملخص باللغة الفرنسية (227-229)، ملخص باللغة الإيطالية (231-233)، تحقيق النص العربي (237-278)، فهرس بأسماء الأشخاص (279-284)، ترجمة باللغة الإيطالية (231-339). أصدر تريني (R.Traini) هذا النص الذي ركّبه السلطان الرسولي الملك الأفضل حوالي 771 هجري 1370 ميلادي انطلاقاً من مخطوطين هما إسكريال عربي 245:2 وجوتا عربي 1890، Escurial ar. 245:2 et Gotha ar. 1890. يحتوي الكتاب على ثلاثة أجزاء : الباب الأول في آداب خاصّة الملوك، الباب الثاني، في آداب الملوك في أنفسهم وما يجب عليهم. أما الباب الثالث فهو فيما لا يسع الملوك والرؤساء جهله من أنواع العلوم. يقوم بتقديمها في إصدار محاضرات المؤتمر *Convegno Storia e cultura dello Yemen in età islamica con particolare riferimento al periodo rasûlide (Roma, 30-31 ottobre 2003)* روما، دار النشر باردي، 2006م، ص133-160 (أنظر الأخبار الدولية).

يُعتبر السلطان الأفضل كاتب عدة مؤلفات أخرى منها كتاب الطبقات المسمى *العطايا السنية* الذي نُشر قريباً في صنعاء (أنظر حوليات المخطوط في اليمن العدد رقم 1).

ديسمبر 2006م، مناقشة أطروحة الدكتوراه للباحث إريك فالية

ناقش أريك فالية في الـ13 من ديسمبر 2006م أطروحة الدكتوراه في التاريخ التي حضرها تحت إشراف فرنسواز ميشو (Françoise Micheau) في جامعة باريس 1 بانتيون سوربون وكان موضوعها *علاقات السلطة بالتجارة والتجار في اليمن لرسولي (626-858 هجري / 1229-1454 ميلادي)*. هذا العمل المرتكز على أستثمار منتظم لوثائق أدراية للدولة الرسولية وملتن تاريخي جغرافي للعهد الرسولي والمملوكي، يحتوي بالذات على ترجمة كاملة باللغة الفرنسية لرسوم جمارك موالي عدن والشجر المنقولة في نور المعارف وملخص *الفطن*، كذلك ترجمة تسع وثائق من نور المعارف وإصدار وترجمة مقتطفين من *ملخص الفطن*. يصحب كل هذا العمل معجم لمصطلحات منتجات التجارة والأوزان والقياسات والمصطلحات الإدارية والتجارية المستخدمة في الإدارة الرسولية.

للتواصل، أريك فالية (Eric Vallet) : evallet@univ-paris1.fr

يناير 2007م، إصدار قواعد الملازم. وثائق عرفية وقبلية من برط (اليمن) لسبول دريش (جامعة أكسفورد) *The Rules of Barat, Paul Dresch*

بول دريش، قواعد الملازم. وثائق عرفية وقبلية من برط (اليمن)، صنعاء، المعهد الفرنسي للدراسات والعلوم الاجتماعية بصنعاء - المعهد الألماني للأثار (المكتبة اليمنية 1)، 2006م، ص339 + VI، خارطة. ISBN : 978-3-909194-13-2. 15، 25 يورو.

صدر هذا الكتاب في سلسلة الكتب المشتركة (المكتبة اليمنية) للمعهد الفرنسي للدراسات والعلوم الاجتماعية CEFAS والعهد الألماني للأثار (DAI) صنعاء. ويحتوي على تحقيق وترجمة إنجليزية وتحليل لثلاث وثائق للعرف القبلي اليمني،

تنبثق الوثيقة الرئيسية منها من قبيلة ذو محمد (جبل برط) وعنوانها قواعد الملازم ويرجع تاريخها إلى القرن الثامن عشر ميلادي.

محتويات الكتاب :

تقديمات للكتاب بالعربي والفرنسي، مقدمة (1-39)، إطار توضيحي مفصل (41-73)، العرف في مقامه (75-327).

تحقيق النصوص وترجماتها : قاعدة الحرم (نص 1، 143-170)، قاعدة الملازم (نص A، 171-202)، قاعدة الملازم (نص B، 203-276).

خاتمة : تباينات وأسس (277-310)، معجم مصطلحات (311-327)، بيان بالمراجع (331-339).
كما يتضمن الكتاب إعادة إنتاج فوتوغرافي لتعسة وثائق تقليدية اخرى يعود تاريخها بشكل أساسي إلى القرن التاسع عشر.

لطلب الكتاب : <http://www.cefas.com.ye/biblio/BDC.pdf>

إخبار دولية

يونيو 2006، إصدار محاضرات مؤتمر حصل في روما، 30-31 أكتوبر 2003م، "تأريخ وثقافة اليمن في العصور الإسلامية مع اهتمام خاص بالعصر الرسولي"

[Convegno Storia e cultura dello Yemen in età islamica con particolare riferimento al periodo rasûlide]
روما، إصدار باردي، 2006م، ص218، مقدمة ر. تريني (R. Traini)، ISBN : 88-218-0948-X

ندون المقالات التالية المتعلقة بالمخطوط :

1. فؤاد سيد، " تأريخ اليمن في العصر الإسلامي"، ص 33-42. يخط الكاتب السطور العريضة في مسار تأريخ اليمن في العصر الإسلامي، مسالطاً الضوء بالذات على الفترة من القرن الخامس إلى القرن العشر الهجري والفترة من القرن الحادي عشر إلى الرابع عشر ميلادي.

2. ج. ر. سميث (G. R. Smith)، مقدمة مشروع ترجمة ملخص الفطن وهو بحث الضريبي إلى الإنجليزية، ص 43-60.

3. ج. كانوفا (G. Canova)، "الأقوال الكافية والفصول الشافية للسلطان الرسولي الملك المجاهد علي بن داؤود"، ص 101-132، رسومات تمثيلية. مصادر مخطوطة، تعليق ابتدائي على المنشورات التي كان البحث الضريبي موضعها وتعليقات وحواشي، ص 110 وما يليها.

4. ر. تريني (R. Traini)، أنظر إصدارات النص، لروناتو تريني Renato Traini، ص 133-160.

5. د. م. فارسكو (D. M. Varisco)، "وصف الزراعة في أواخر القرن الثالث عشر من العصر الرسولي في اليمن"، ص 161-174. يعتمد الكاتب على عدة مخطوطات ليقدم لنا منهج نقدي للمؤلفات المنشورة. تضمن تعليقه ترجمة للمصطلحات المرتبطة بالزراعة.

6. أ. ريغورد (A. Regourd)، "طرق التجارة بين زبيد وأوروبا، الأوراق المختومة بالعلامات المائية من مخطوطات زبيد، (اليمن، نهاية القرن الثامن عشر - منتصف القرن العشرين)"، ص 175-200، صور تمثيلية. ص 175-187 : عمل في علم المخطوطات يعنى بالتعريف بمصدر أوراق المخطوطات وبصناعتها عبر ثلاثة أنواع من العلامات المائية ومن ثم يبين أن هذه المخطوطات المؤرخة أو القابلة للتأريخ نسخت في زبيد (إحالة إلى فهرس مكنتبات المخطوطات الخاصة في زبيد. المجلد 1 : مكتبة عبد الرحمن الحضرمي، الملزمة 1، صنعاء، المعهد الفرنسي للدراسات والعلوم الاجتماعية، CEFAS، الصندوق الاجتماعي للتنمية، 2006). ص 187-196 : طرق توجه هذه الأوراق.

لشراء الكتاب : info@bardieditore.com

دار النشر باردي <http://www.bardieditore.com>

أبريل 2007م، دراسة الوثائق، دورة تدريبية في زوريك (سويسرا)

تقام دورة تدريبية حول وثائق الشرق الأوسط خاصة الرسائل التجارية والخاصة وذلك في كل من الـ 21 والـ 22 من أبريل 2007م في زوريك.

معرفة المزيد، أنظر:

www.ori.unizh.ch/research/papyrology/workshopletters.html

يونيو 2007م، ميلكوم MELCOM

إن ميلكوم (MELCOM) هو اختصار للجنة مكنتبات الشرق الأوسط تم تأسيسها في بريطانيا في نهاية الستينات من القرن الماضي تقريباً. جمعية أوروبية لأومنا مكنتبات الشرق الأوسط، الميلكوم (MELCOM) الدولية هي منظمة غير حكومية تهدف إلى تطوير التعاون بين الأفراد والمؤسسات في كل المجالات المرتبطة بمهن الكتاب كعلوم اقتصاد المكنتبات والشغف بالكتب والنشر ودراسة الوثائق ذات العلاقة بالشرق الأوسط والأدنى بصفة عامة.

الميلكوم (MELCOM) الدولية تعمل نحو أنجاح نشاطها في جو احترافي يتواصل خارج أطره. إن هدفها الأساسي هو تنظيم لقاء سنوي يُستخدم كأرضية لتبادل المعارف والخبرات والأفكار والمعلومات.

ستقام ندوة هي التاسعة والعشرين وذلك في الرابع والسادس من يونيو 2007م. ويتم تنظيمها بالشراكة من قبل المعهد البوسني ومكتبة كلية الدراسات الإسلامية في ساراييفو، بوسني هيرزوجوفين. على الأرض، المُعدين هم أمينه ريزفانوبو حوفيتش دزوفيتش Amina Rizvanbegović Džuvić وأسيم زوبشيفيتش Asim Zubčević.

المواضيع التي ستتناولها المحاضرة هي التالية :

- مخطوطات وكتب ووثائق نادرة،

- تطوير عمليات الجمع، سياسات الأكتساب، تعاون مؤسسي،
- فهارس وبيانات عن الكتب والكتاب،
- مكتبات وقرءاء،
- التكنولوجيا الحديثة،
- كذلك كل ما يمكن أن يهتم حقل أومنا المكتبات بالنسبة للمنطقة...

للتسجيل يرجى التواصل مع سكرتارية الندوة، سارة يونتان، sara.yontan@bnf.fr.
لمعرفة المزيد، أنظر: <http://www.sant.ox.ac.uk/mec/melcom-intl.shtml>

المنظمة الدولية لمؤرخي الأوراق (IPH)

يزود موقع المنظمة الدولية لمؤرخي الأوراق (IPH) على الانترنت <http://www.paperhistory.org/index.html> بمعلومات حول مؤتمره السنوي، المنظمات ومجموعات البحث لمؤرخي الورق (مع وسائل تواصل) والمنشورات المعدة برعاية المنظمة IPH ومتاحف الورق وهراسات الورق في 14 بلد أوريي. على صفحة متاحف سنكشف بالذات عن متحف كاييلاديس في اسبانيا الكتالانية التي حولها ولد مشروع عن "طريق العلامات المائية" مدعوم من المجموعة الأوربية (<http://www.mmp-capellades.net>)، موقع بثلاث لغات، الكتالانية، الأسبانية، الأنجليزية). يحاول هذا المتحف أن يكون نواة شبكة هراسات الورق الأوربية. فمن خلال شراكته مع هراستين للورق أحدهما في ألمانيا والأخر في اسكندنافيا، يريد التمثيل للمحور الجنوبي الشمالي لنشر الأوراق المختومة بالعلامات المائية. على صفحة الـIPH، سنستند بشكل أساسي على لائحة أسئلة متبعة لوصف الأوراق المختومة بالعلامات المائية أو تلك الخالية منها (<http://www.paperhistory.org/standard.htm>). في الواقع، إن إعطاء صيغة موحدة لمعيار الوصف يعتبر أداة مناسبة للمقارنة وبالتالي للكشف عن هوية الأوراق التي نعى بها، لأن بيناتما ستكون قد وضعت في كل مكان وفقاً لنفس المعايير وبشكل تفصيلي بقدر الإمكان ("watermark standards").

فهارس مكتبات تركية على شبكة الأنترنت

www.yazmalar.org هو موقع الكتروني يسمح بالوصول إلى مجموعة فهارس المخطوطات التركية وفهارس مكتبة المخطوط الوطنية. ويتم تحديثه بشكل منتظم. في الوظيفة "بحث"، يبلغ عدد لغات الزاويما خمس لغات، التركية طبعاً والعربية والأنجليزية والفارسية والروسية. إلا أن التساؤلات لا بد أن تكتب باستخدام الحروف التركية، والمجالات المتصلة تبقى في كل الأحوال معطاة بنفس اللغة. في الغالب لا بد من المثابرة للحصول على نتيجة. نستطيع

الوصول إلى المخطوطات المصورة رقمياً على شرط أن نكون مسجلين. توجد في هذا الموقع مخطوطات يمنية مفهرسة.

APD، قاعدة بيانات حول الوثائق المنشورة بالعربية

APD أو قاعدة بيانات حول الوثائق المنشورة بالعربية تسمح بالوصول اليوم إلى حوالي 503 وثيقة (من حوالي 2000 منشورة)، مؤرخة من الأول هجري / السابع ميلادي إلى العاشر هجري / السادس عشر ميلادي، أي كان ما كتبت عليه (برد أو رق أو ورق). إذاً يتم تحديث هذه القاعدة بانتظام وقد رُحلت قريباً نحو محرك بحث أكثر قدرة يحسن سرعة البحث للنصوص العربية وللبينات الخام. يعتبر هذه القاعدة أول مجموعة وثائقية إلكترونية "للبرديات" بالعربي. لهدف غير معلن، يبقى المشروع تحت رعاية الجمعية الدولية للوثائق العربية (ISAP)، <http://www.ori.unizh.ch/isap.html>. الوصول إليها متاح، بواسطة الأنترنت.